

وقبل أن نفصل القول في خمريات الأعشى نحب أن ننبه إلى المعاني

التي تدولت بين الأعشى والجاهليين والأخطل وأبي نواس :

الأعشى - تدبُّ لها فترةٌ في العظام	وتغشى اللؤابة قوارها (١)
حسان - تدب في الجسم ديباً كما	دبُّ دَبٍّ وسط رفاق هيام
الأخطل - تدب ديباً في العظام كأنه	ديبب نِمَالٍ في نَقْيٍ يتهمل
أبونواس - ولها ديبب في العظام كأنه	قبض النعاس وأخذه باليفصل
- فتمشت في مفاصلهم	كتمشى البرء في السقم

الأعشى - إذا بُزِلَتْ من دَنِّهَا فاح ريحُها	وقد أخرجت من أسود الجوف أدهما
عدي - كأن ريح المسك في كأسها	إذا مزجناها بماء السماء
الأخطل - كأنما الوِسْكَ نُهَبِي بين أَرْحُلنا	مما تَصُوعُ من باجودها الجارى (٢)
- من قهوة نَفَحَتْ كأن سَطِيعَها	مِسْكَ تَصُوعُ في غداة شمال
أبونواس - وقهوة كالْمِسْكَ مَشْمُولَة	مَنْزِلُها الْأَنْبَارُ أَوْهَيْتُ (٣)

الأعشى - فترى إبريقهم مسترعفاً	بشمولٍ صَفَّقَتْ من ماء شَن (٤)
- وإذا غاضت رفعنا زِقْنَا	طُلُقَ الْأَدَوَاجِ فيها فانسفح (٥)
الأخطل - سُلَافَة حَصَلَتْ من شارف خلق	كأنما ثار منها أَيْجَلُ نَيْرُ

(١) اللؤابة الرأس .

(٢) الناجود أثناء الخمر .

(٣) الأنبار وهي بلدان في العراق .

(٤) رمف (كنصر وقطع وكرم) خرج من أنفه الدم . الشن القربة الخلق ، لذلك إبرد لهاها .

(٥) الودج (بفتحين) والوداج (ككتب) مرق في المنق .